الف سنه ثم انقلب شقيا سرمدا الى ابد الابدين بقوله تعالى وان عليك اللعنة الى يوم الدين منتهى
العلوم في القران عجز عنه الثقلان قال الله تعالى قل لئن اجتمعت الجن والانس على ان ياتوا بمثل
هذا القران لا ياتون بمثله وفيه علوم عدد الانبيا مايه الف نبي واربعه وعشرين الف نبي وقيل
مايتي الف واربعه وعشرون الف قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي
ولو جئنا بمثله مددا منتهى الملك لسليمان ابن داود عليهما السلام سماطه كل يوم الف جمل واربعون
الف من الغنم واربعة الاف من البقر في قدور راسيات يعملون له ما يشا وبساطه مسيرة مايه
فرسخ عليه الطير كالخيمه ومايه الف كرسي من ملوك الانس والجن ومن جنده بلقيس لها اثنا عشر
الف نائب يدخل تحت كل نائب مايه الف من الجند وملكها بعرشها في ملك سليمان جزء من مايه
الف جزء وكفى بقوله تعالى وورث سليمان داود وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان
هذا لهو الفضل المبين والايات في ذلك كثيره وكفى قوله رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
انك انت الوهاب منتهى المداين الاسلاميه بغداد حماها ان بها ستون الفا ومساجدها ثلاثمايه الف
ومغتوح بالاسواق اربعة وعشرون الفا ودورها ثلاثة ايام ومدتها خمسمايه سنه وشي وبها
الاديان الاربعه والثلاثه وسبعون فرقه ودار الخلافه بها احد عشر الف طواشي وسبعة الاف
عبد خواص من البربر والروم ونوبة كل فراش اربعة الاف منتهى كرم الوزرا للبرامكه كاد
ان لا يوجد احد من العلما والحكما والعظما والندما الا وللبرامكه عليه كرم نما كالسما وتكرم جعفر
بخمسين الف دينار من الذهب في بيت شعر وتكرر الكرم منه كثيرا ولا بنيه من غير من ولا اذا ولا انغصا
ل ولا تخصيص ولا لغرض ولا لمرض حتى صار يضرب بهم المثل الاكمل بقولهم تبرمكو فلان ومن كرم جعفر
تكرم في يوم على الف شاعر بيابه اعطى كل شاعر الف درهم والدرهم ثلاثة انصاف ومن كرمه تكرم
على من هجاه بخمسة الاف درهم وعفى عن تاديبه وتعذيبه منتهى جند الاموية ستمايه الف
دعمر والجامع بدمشق صرفوا عليه مقدار الف كيس زياده على عشر مراة وكان فيه اثنى عشر الف مرخم
واثنى عشر الف نجار منتهى نساء الخلفا زبيده جدها وزوجها وابنها خلفا جدها منصور
الذي بنا بغداد وزوجها الرشيد وابنها محمد الامين منتهى الفتن الاسلاميه فتنة التتر
ببغداد قتلوا الف الف وسبعمايه الف وسدوا الدجله بالكتب وعلقوا الصلبان على المنابر وعلى
دار الخلافه وعلقوا المصاحف الشريفه في اعناق الكلاب وزادوا في الفساد على شداد ابن عاد
وفرعون ذي الاوتاد ونزعوا الخلافه من الاسلام وبشر وحذر وانذر بهذه الفتنه الرسول
عليه الصلاة والسلام وكانت في ٦٥٦ منتهى فتن الدنيا فتنة الدجال لقوله عليه الصلاة
والسلام ما بين فتنة ادم والساعه امرا اكبر من الدجال لا يسلم منه من هذه الامه الا اثنى عشر الفا

السنة الثالثة

وسنة الثالثة لا تنبت الارض ذره ولا تقطر السما قطره منتهى الامم هذه الامه المحمديه علماها
كانبيا بني اسرائيل وكفى منهم الخلفا الاربعه وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر ابن عبد العزيز
والايمه الاربعه والذين اخترعوا العلوم كاختراع علي ابن ابي طالب رضي الله عنه علم النحو
والخليل العروض والشافعي اصول الفقه والجرجاني المعاني والبيان منتهى الحفظ لابن جرير
الطبري فريد في علم التفسير كان يحفظ كتبا احمل ثمانين بعير وحفظ ابن الانباري في كل جمعه الف
كراس وثلاثمايه الف بيت من الشعر استشهادا من الشعر للنحو وكان الشافعي يحفظ من مره
او نظره وابن سينا الحكيم حفظ القران في ليله واحده وابو زرعه كان يحفظ الف الف حديث والكل
من بعض محفوظ احمد ابن حنبل منتهى التصانيف في الكثره لابن شاهين صنف ثلاثمايه وثلاثين
مصنفا منها تفسير الف جزء والمسند الف وخمسمايه جزء والتاريخ مايه وخمسون مجلدا ومداد
هذه التصانيف سبعة وعشرون قنطارا اقلنه هذا من كرامه طي الزمان كالمكان من عراته الا
بسرا وليلة القدر منتهى الحشر ان عقرب اسمها كردرا ونسمي الجراره اذا لدغت ثعبان قدر
النخل الباسقات يذوب من لدغتها في الساعه تموت الافاعي من سموم العقارب وقد جسم هذه
العقرب قدر ثلاث اوزات موزونات في ميزان الذهب ولدغت منها عقرب طشت نحاس فغسل
بالطين مرات فسقطت يد الذي غسله لانه كان لا يغسله الا ان يوضع في النار على كور الحداد
حتى يذهب اثره بزوال الشي من النحاس وهذه العقارب لا توجد الا في بلاد عسكر مكرم و
لدغت انسانا معه الفالج فعوفي وربما صحت الابدان بالعلل منتهى الحيوان السبع
والكثره والكبره بالمغرب قد عجل الجاموس اذا صرخ كانه القيامه اذا قامت تزهل منه
كل مرضعة عما ارضعه وتضع كل ذات حمل حملها ما يخلق الله في السبع هيبه احد من الخلق
كانهم عنده كالكلاب والذباب اذا غضب او نزع او غول لا ينهزم ابدا وله كرم وهمم
وشيم وثبات ولو كان يقتل ما ذل ولا غول فهو سلطان الوحوش وخاقان او طاغ الغز كوش
ومنتهى السيول المكيه عام احد وسبعين وتسعمايه هدمت زياده على الف بيت وقتلت
نحو الف نفس وقافلت باربعين جملا واكثر حيوان الجبال من الغنم والبقر والجمال ونقل
السيل حجرا من الوعلا الى تكيت الخاسكيه ما حمل الحجر الا اربعة وعشرين عتالا وهدم
احجارا من الجبال وسد عين عرفه وما احد علم هذا السيل من المنجمين ولا المكاشفين ولا
غيرهم وعلوه الى عتبة باب الكعبه وطوله وعرضه من مكة الى المدينه الى زبيد الى جعفر مو
ومدته من العصر الى الظهر ورعده كانما رجت الارض رجا وبرقه كالشمس الضاحيه

King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)